

فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجونلة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الملابس والنسيج The effectiveness of collaborative learning in the development of academic performance and motivation of clothing and textiles students

د/ ماجدة يوسف محمد اسماعيل

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

د/ دعاء أحمد إبراهيم أبو عبد الله

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي التربوي، كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

كلمات دالة Keywords:

- التعلم التشاركي
- Collaborative Learning
- الأداء الأكاديمي
- Academic Performance
- دافعية الإنجاز
- Achievement Motivation
- نموذج الجونلة
- Skirt Pattern
- طلاب قسم الملابس والنسيج
- Clothing And Textiles Department Students

ملخص البحث Abstract:

تحددت مشكلة البحث الحالي في تدني الأداء الأكاديمي المرتبط بإعداد نموذج الجونلة لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج ، بالإضافة إلى انخفاض دافعتهم للإنجاز، و هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم التشاركي في تدريس نموذج الجونلة لتنمية الأداء الأكاديمي من خلال اعداد دليل لتدريس نموذج الجونلة باستخدام التعلم التشاركي كمحاولة للارتقاء بالمستوى الأكاديمي لإعداد نموذج الجونلة ، وزيادة دافعية الإنجاز لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج . ، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبلية والبعدي من خلال مجموعتي البحث ، المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة . ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع (٢٠) للمجموعة الضابطة ، و التي درست بالطريقة المعتادة (النيان العملي) ، و (٢٠) للمجموعة التجريبية درست باستخدام التعلم التشاركي . ، واشتملت أدوات البحث على اختبار الأداء الأكاديمي يقيس مستوى المعلومات والمعارف المرتبطة بإعداد نموذج الجونلة ، بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطلاب في اعداد نموذج الجونلة ، بالإضافة إلى مقياس دافعية الإنجاز ويشمل الأبعاد التالية (الطموح – المثابرة – الاتقان – التوجه المستقبلي - تحمل المسؤولية) ، **وأوضحت نتائج البحث ما يلي** وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الأداء الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطلاب لصالح التطبيق البعدي
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة تقويم أداء الطلاب لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي .
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين تنمية الأداء الأكاديمي وزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

وبناءً على نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات أهمها : زيادة الاهتمام باستخدام التعلم التشاركي في تدريس مقررات قسم الملابس والنسيج باعتبارها إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنمية الأداء الأكاديمي و زيادة دافعية الإنجاز . ، عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

Paper received 11th August 2016, accepted 12th September 2016 , published 15th of October 2016

يحقق عنده المتعلم أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية . (عزة محمد عبد السميع، سمر عبد الفتاح لاشين، ٢٠١٢، ٢٤) والهدف الأساسي لأي مؤسسة تعليمية هو الارتقاء بمستوى الأداء الأكاديمي باستخدام جميع الوسائل المتاحة، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود دافعية للإنجاز لدى المتعلمين، حيث يؤكد (Hardre , P, 156, 2008) أن الدافعية للإنجاز شرطاً أساسياً في عملية التعلم الجيد، حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في المهام وزيادة الوضوح والفاعلية، ويشير (Glynn , 1088, 2007) S بأن هناك علاقة طردية وثيقة بين الأداء الأكاديمي المرتفع وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى المتعلمين، فكلما كانت الدافعية لديهم كبيرة كانت نسبة التحصيل عالية والعكس صحيح، فقد وجد أن المتعلمين الذين يحصلون على درجات منخفضة يتسمون بالاستسلام والاحباط واللا دافعية . وتعرف دافعية الإنجاز على أنها استعداد المتعلم لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من

مقدمة Introduction:

إن تطوير التعليم وتحسينه ولاسيما التعليم الجامعي هو البداية الحقيقية لأي إصلاح يستهدف إقامة مجتمع عصري متطور قادر على الوفاء باحتياجات ومتطلبات الأفراد، وتستمد المرحلة الجامعية أهميتها من كون الجامعات هي معقل الفكر الإنساني، وبيوت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون ودائرة التطور والإبداع، وقاطرة التنمية ومنازة التقدم في إطار التطور العلمي والتكنولوجي وآلية بناء تنموى للإنسان، وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة يملكها المجتمع وهي الثروة البشرية . وتعمل المؤسسة التعليمية (الجامعية) على رضا المستفيدين من خلال تقديم خدمات تعليمية متنوعة تلبى احتياجاتهم ورغباتهم وتؤهلهم التأهيل المناسب للصمود أمام تحديات سوق العمل، وذلك عن طريق تقديم التعليم والتدريب المناسب لمساعدتهم على التقدم في تخصصاتهم والارتقاء بأداءهم الأكاديمية . والأداء الأكاديمي هو مقدار ما يكتسبه الفرد من الحقائق والمفاهيم والمهارات المتضمنة في المقررات الدراسية، وهو المدى الذي

- ملاحظة الباحثان انخفاض اكتساب الطلاب للمعلومات والمهارات المرتبطة بمقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء ") وذلك من خلال نتائج الإمتحانات لهذا المقرر .

- شكوى القائمين بتدريس هذا المقرر في الجانب العملي التطبيقي خاصة أثناء إنجازهم للمشروع النهائي دون فهم لمتطلبات النموذج المطلوب عمله .

- منافسة الطلاب لبعضهم في الاهتمام بالنواحي المادية واستعراض قدراتهم المادية في انتاج وسائل تعليمية متعددة دون التقيد بالخطوات المنظرية للتصميم مما يستوجب ضرورة الاستفادة من هذه الطاقات التنافسية وتوجيهها نحو الأهداف التعليمية لهذه المشروعات في نمط تعلم جديد .

- ما أثبتته العديد من الدراسات مثل دراسة (Hardre , P , 2008 , 156 , 1088 , Glynn , S , 2007) أن الدافعية للإنجاز شرطاً أساسياً في عملية التعلم الجيد، وأن هناك علاقة طردية وثيقة بين الأداء الأكاديمي المرتفع وبين مستوى دافعية الإنجاز لدى المتعلمين .

- ما توصلت إليه بعض الدراسات ومنها دراسة (دعاء محمد لبيب، ٢٠٠٧)، دراسة (Tsai , C 2010)، (محمد سيد فرغلي ، ٢٠١١)، (مروة سليمان أحمد، ٢٠١٥)، (أمل عبد العاطي محمود ، ٢٠١٦) إلى فاعلية التعلم التشاركي في تنمية العديد من الأهداف التعليمية، وأوصت هذه الدراسات باستخدام التعلم التشاركي في التعلم .

- على الرغم من اثبات فاعلية التعلم التشاركي في العديد من التخصصات إلا أنه في حدود علم الباحثان لا توجد أبحاث استخدمت التعلم التشاركي في تدريس مقررات الملابس والنسيج .

لذلك فإن البحث الحالي يسعى للتعرف على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجولنة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .
في ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في تدنى الأداء الأكاديمي المرتبط بإعداد نموذج الجولنة بمقرر تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (خارجية نساء) لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج، بالإضافة إلى انخفاض دافعتهم للإنجاز .
في ضوء مشكلة البحث حاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي :-

ما فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجولنة ودافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج ؟
وتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :-
- ما فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجولنة لدى طلاب قسم الملابس والنسيج ؟
- ما فاعلية التعلم التشاركي في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج ؟
- ما العلاقة بين تنمية الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج ؟

فروض البحث Hypothesis:

أمكن التعبير عن التساؤلات السابقة بالفروض التالية :

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي .
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب

الأداء، ويظهر في المثابرة، الاستقلال، الشعور بالمقدرة، أهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل . (محرز عبده الغنام، ٢٠٠٢، ٤٠٧) وأكد العديد من الباحثين على ضرورة استخدام استراتيجيات لزيادة الدافعية، وتوفير فرص أكبر لنقل الخبرات التعليمية في مواقف جديدة وتشجيع المتعلمين لأخذ مواقف ملكية التعلم وتدعيم المعرفة المقصودة وزيادة مهام التعلم الهادف، كما أن كفاءة التدريس تظهر عند استغلال دوافع المتعلم أثناء ممارسته للأنشطة لزيادة رغبته في النجاح، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية بعض طرق التدريس في تنمية دافعية الإنجاز، منها دراسة (نادية سمعان لطف الله، ٢٠٠٥) والتي استخدمت استراتيجية " فكر - زوج - شارك " في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً، دراسة (حنان مصطفى زكي، ٢٠١٣) والتي استخدمت استراتيجية المحطات العلمية في تنمية التحصيل المعرفي، عمليات العلم، التفكير الابداعي والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ودراسة (نهلة عبدالمعطي جاد الحق، ٢٠١٦) والتي استخدمت التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدى ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعداية .

والتعلم التشاركي مدخل أو استراتيجية للتعليم يعمل فيها المتعلمون في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويشاركون معاً في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك . (محمد عطية خميس، ٢٠٠٣) .

وهو احد استراتيجيات التدريس التي تتمركز حول المعلم والمتعلم على حد سواء، حيث أن المعلم هو الذي يوجه عملية التعلم، في حين يمارس المتعلمون عملية التعلم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة بالعمل معاً في مجموعات صغيرة . (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١، ٣٩)

فالتعلم التشاركي يتيح الفرصة للمتعلمين لتحمل مسؤولية تعلمهم وانجاز المشروعات والمهام التشاركية التي يكلفون بها، بالإضافة إلى تحقيق بعض نواتج التعلم المنشود مثل :-

- تنمية تحصيل المتعلمين وانجازهم الأكاديمي وهذا ما اوضحته دراسة كلاً من (دعاء محمد لبيب، ٢٠٠٧)، دراسة (Tsai , C , 2010) .
- تنمية التفكير الجمعي ودافعية الانجاز وهذا ما أثبتته دراسة (محمد سيد فرغلي ، ٢٠١١)
- تنمية الانتاج الابداعي وهو ما اوضحته دراسة (مروة سليمان أحمد، ٢٠١٥) .
- تنمية التفكير الناقد ومهارات الاتصال، وهو ما كشفت عنه نتائج دراسة (أمل عبد العاطي محمود ، ٢٠١٦) .

ويهدف البرنامج الدراسي لقسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي إلى إعداد خريج مؤهل علمياً وفنياً في مجالات (الألياف النسجية وتصنيعها والتركيب النسجي والبنائي والتجهيزات للأقمشة والصباغة، تصميم الأزياء ومكملاتها، تصنيع وإنتاج الملابس الجاهزة، تصميم وتطوير الملابس والمفروشات، تصميم نماذج باترونات الملابس)

ويهدف مقرر تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (خارجية نساء) إلى إكساب الطلاب معارف ومهارات تصميم النماذج وتنفيذ الملابس الخارجية الخاصة بالنساء، وبالتالي يحتاج إلى طرق تدريس حديثة تساعد الطلاب على اكتساب المعلومات والمهارات ونتيج لهم الفرصة لتحمل مسؤولية تعلمهم وزيادة دافعية انجاز المشروعات والمهام التي يكلفون بها .

مشكلة البحث Statement of the Problem:

نيع الاحساس بالمشكلة من خلال مايلي :

تم الاستعانة بمواد المعالجة التعليمية وأدوات البحث التالية:-

- ١- مواد تجريبية : و تتمثل في الآتي :-
 - إعداد الدليل لتدريس الموضوعات المرتبطة بالجولة من مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج تبعاً لإستراتيجية التعلم التشاركي .
- ٢- أدوات قياس : و تتمثل في الآتي :-
 - اختبار الأداء الأكاديمي يقيس مستوى المعلومات والمعارف المرتبطة بالجولة من مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") .
 - بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي لتقويم انتاج الطلاب في مهارات (أخذ القياسات اللازمة للجولة تقسيم القياسات اللازمة للجولة - رسم النموذج الأساسي للجولة - رسم نموذج جولة بكالوني في خط نصف الامام وجيب مخفي- رسم نموذج جولة بمرد في خط نصف الامام - رسم نموذج جولة بقصات في الامام والخلف)
 - مقياس دافعية الانجاز ويشمل الأبعاد التالية (الطموح - المثابرة - الإلتقان - التوجه المستقبلي - تحمل المسؤولية) .

منهج البحث Methodology:

اتبع البحث الحالى المنهج التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبليّة، والبعدية من خلال مجموعتي البحث المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة .

مصطلحات البحث

التعلم التشاركي Collaborative Learning

ويعرف بأنه "مدخل للتعليم والتعلم قائم على مجموعات صغيرة مستقلة ومتجانسة ويتشارك أفرادها معاً أثناء التعلم والتدريب من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة ، فعن طريق التفاعل والحوار والمناقشة الفعالة والتعاون بين أعضاء كل مجموعة يتم بناء المعرفة تشاركياً وانجاز المهام والأنشطة المطلوبة " .

الأداء الأكاديمي Academic Performance

يعرف بأنه " مقدار ما يكتسبه الطالب من الحقائق والمفاهيم والمهارات المتضمنة في المقررات الدراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الأداء الأكاديمي بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي لتقويم انتاجه " .

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

تعرف بأنها" استعداد الطالب وميله إلى رفع مستوى تعلمه، وبذل الجهد وقضاء الكثير من الوقت المثمر في عملية التعلم ؛ لتحقيق النجاح وتجنب الفشل في تعلم الأعمال التي ترتبط بأدائه الأكاديمي بأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الجودة، وتتضمن الأبعاد التالية (الطموح - المثابرة - الإلتقان - التوجه المستقبلي - تحمل المسؤولية) " .

الإطار النظري Theoretical Background :

التعلم التشاركي Collaborative Learning

مفهوم التعلم التشاركي

يعتبر التعلم التشاركي أحد أهم أنماط التعلم القائم على مجموعات صغيرة تعتمد بدورها على أكثر من طالب في أداء المهام والأنشطة المختلفة، ويشاركون معاً أثناء التعلم والتدريب من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة .

أما (Ling,T & Others, 2006 , 362) فقد عرف التعلم التشاركي بأنه مجموعات عمل تشاركية تتسم بكونها صغيرة الحجم ومستقلة ومتجانسة في نفس الوقت تتضمن مستوى مرتفعاً من التفاعل والحوار والمناقشة الفعالة بين أعضاء كل منها أثناء التفكير أو انجاز بعض المهام أو الإجابة عن بعض التساؤلات الغامضة وإعادة النظر في أحد المشكلات ذات البنية المعقدة، ويهدف ذلك التفاعل والمناقشة إلى تمكين كل عضو من معايشة

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية .

٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي .
٥. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية .
٦. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي .
٧. توجد علاقة ارتباطية طردية بين تنمية الأداء الأكاديمي وزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

اهداف البحث Objectives:

هدف البحث الحالى إلى :

- استخدام التعلم التشاركي في تدريس نموذج الجولة بمقرر " تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (خارجية نساء) " لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .
- الكشف عن فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجولة لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .
- الكشف عن فاعلية التعلم التشاركي في تنمية دافعية الانجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .
- الكشف عن العلاقة بين تنمية الأداء الأكاديمي وزيادة دافعية الإنجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

أهمية البحث Significance:

استمد البحث الحالى أهميته مما يمكن اسهامه فى :-

- ١ اعداد دليلاً لتدريس نموذج الجولة بمقرر " تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (خارجية نساء)" باستخدام التعلم التشاركي .
- ٢- محاولة الارتقاء بالمستوى الأكاديمي المرتبط بنموذج الجولة بمقرر "تصميم النماذج وتنفيذ الملابس (خارجية نساء)" .
- ٣- محاولة زيادة دافعية الإنجاز لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج وتقديم مقياس دافعية الإنجاز مما قد يفيد في تطبيقه على طلاب قسم الملابس والنسيج .

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية :-

حدود بشرية : طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية .

حدود موضوعية :

- الموضوعات المرتبطة بالجولة من مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .
- تنمية الأداء الأكاديمي المرتبط بالجولة ويشمل (الأداء الأكاديمي المرتبط بالمعارف والمعلومات لإعداد نموذج الجولة - الأداء الأكاديمي المرتبط بمهارات إعداد نموذج الجولة) .
- تنمية الدافعية للإنجاز فى خمسة أبعاد وهى (الطموح - المثابرة - الإلتقان - التوجه المستقبلي - تحمل المسؤولية) .
- حدود زمانية :** الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ٢٠١٤-٢٠١٥ م .
- حدود مكانية :** قاعات تدريس الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان .
- أدوات البحث :-**

٦) مرحلة نهاية الدرس والتقويم :

تبدأ هذه المرحلة في نهاية كل درس بعد قيام أفراد المجموعات بتنفيذ جميع المهام التشاركية للدرس، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بمساعدة المتعلمين بتخليص الدرس وأهم النقاط والأفكار الأساسية التي توصلت إليها المجموعات فيما يتعلق بالقضية الأساسية للدرس بجانب تقويمهم من أجل تقويم مدى تحقق الأهداف المنشودة للدرس .

بين التعلم التعاوني والتعلم التشاركي

رغم تناول بعض باحثي وعلماء التربية للتعلم التعاوني Cooperative Learning، والتعلم التشاركي Collaborative Learning على أن كل منهما مرادف للآخر، حيث تأسست الفرضية الأساسية التي يقوم عليها التعلم التشاركي والتعلم التعاوني على حد سواء على نظرية المعرفة البنائية لـ (Johnson&Smit) حيث نجد أن الطلاب يكتشفون المعرفة بأنفسهم ويحولونها إلى مفاهيم مترابطة، ومن ثم إعادة بناؤها وتوسيع خبراتهم وبناء تعليمهم، كما نجد أن التعلم يتضمن المشاركة النشطة من الطالب بعكس القبول السلبي للمعلومات كما في الطريقة التقليدية للتدريس، ويتم التعلم من خلال المشاركة والحوار بين الطلاب بعضهم البعض وبين الطلاب والمعلم وذلك في سياق اجتماعي تفاعلي، فنجد أن الطلاب يتعلمون كيف يفهمون وجهات النظر المختلفة من خلال الحوار مع أقرانهم، والحوار مع المعلمين، وكل ذلك يساعد الطلاب على تعلم المفردات، وتعلم أسس المشاركات الاجتماعية التي تحكم عمل الطلاب داخل المجموعات المختلفة . (مروة سليمان أحمد، ٢٠١٥، ٢٦)

فقد حدد (Kirshner, P, 2001, 3) أوجه تشابه كثيرة بين كلا النمطين من التعلم تتمثل أهمها فيما يلي :-

- استناد كل منهما على فلسفة التعلم النشط التي تؤكد على ضرورة إعداد بيانات تعلم تركز على المتعلم، وتعتبره المحور الرئيسي لعملية التعلم، بدلاً من المعلم .
 - التأكيد على أدوار المعلم الحديثة المتمثلة في تيسير وتوجيه وإرشاد عملية تعلم الطلاب، وتوفير فرص عديدة لهم للتفاعل والعمل الجماعي، بدلاً من تلقين المعلومات .
 - النظر إلى عملية التعليم والتعلم باعتبارها خبرات مكتسبة تتاح للمتعلمين من خلال مواقف تعلم سياقية ترتبط بالحياة الواقعية للطلاب، وليس محتوى من المعلومات المعرفية يتم نقلها للطلاب دون أن تكون ذات معنى واعتبار عملية التعلم عملية جماعية تتم في مجموعات صغيرة، وليست عملية فردية .
 - التأكيد على تحمل الطلاب مسؤولية تعلمهم والتحكم في مساره .
 - استناد تعلم الطلاب على مبدأ الاعتماد المتبادل الإيجابي فيما بينهم .
 - التركيز على اكتساب الطلاب مجموعة من المهارات الاجتماعية ومهارات العمل في فريق .
- من ناحية أخرى أولت بعض الدراسات والبحوث مثل (Curtis,D ,Lawson, M, 2001) (Rose, M, 2002) (Terna, M, 2005) (Graham, C & Misanchuck,M, 2004) اهتماماً ملحوظاً لتحديد أهم الفروق بين هاتين النمطين من التعلم، يمكن إيجازها في الجدول التالي :

أفكار الآخر والاستماع النشط له من ناحية، وأن يكون مسموعاً من قبل الآخرين في نفس الوقت من ناحية أخرى، وذلك بهدف بناء المعرفة تشاركياً بين المتعلمين .

مبادئ التعلم التشاركي (محمد مصطفى الديب، ٢٠٠٣)

- ١- التمرکز حول المتعلم .
- ٢- الاعتماد المتبادل بين المتعلمين .
- ٣- المسؤولية الفردية .
- ٤- التكامل الإيجابي .
- ٥- الثواب الجماعي .

مراحل التعلم التشاركي (دعاء محمد لبيب، ٢٠٠٧، ٣١، ٣٢)

توجد مراحل محددة يتم من خلالها تنفيذ التعلم التشاركي تمثل هذه المراحل فيما يلي :-

١) المرحلة التمهيدية :

وهي أولى مراحل تنفيذ الدرس وفق التعلم التشاركي، وتتضمن قيام المعلم بتعريف المتعلمين بمفهوم التعلم التشاركي، وبيان مكاسبه في عملية التعلم، وتوضيح شروطه ومبادئه التربوية التي يستند إليها، بجانب تحديد حجم مجموعات العمل، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات مختلفة وتوزيعهم عليها .

٢) مرحلة التهيئة الحافزة :

تبدأ هذه المرحلة عند بداية شرح كل درس، وفيها يركز المعلم على جذب انتباه المتعلمين إلى موضوع الدرس، وإثارة دافعيتهم، وقد يحدث ذلك التحفيز من خلال طرح سؤال مفتوح أو غامض، أو عرض صور ومقاطع فيديو ذات صلة بقضية الدرس أو بأية طريقة أخرى يلجأ إليها المعلم .

٣) مرحلة توضيح المهمة التشاركية :

يقوم المعلم في هذه المرحلة بإرشاد المتعلمين إلى مهام الدرس التشاركية المختلفة، بجانب تهيئتهم، وتوجيههم إلى البدء في تنفيذها تباعاً، بعد توضيحها، وشرحها لهم، مع توجيههم لمصادر التعلم المختلفة .

٤) مرحلة عمل المجموعات والتفقد والتدخل :

تبدأ هذه المرحلة بداية العمل التشاركي الفعلي للمتعلمين من خلال مجموعات الدراسة المختلفة المشاركة، وذلك عبر غرف الحوار الخاصة بكل مجموعة من أجل إنجاز المهام التشاركية المطلوبة . في حين يتفقد المعلم عمل المجموعات، وأداء كل فرد على حدة، ويلاحظ الأداء التشاركي لأعضاء كل مجموعة معاً، ويتدخل لإرشاد أو توجيه أي متعلم متى كان ذلك ضرورياً .

٥) مرحلة المناقشة :

وهي مرحلة يجتمع فيها المتعلمين معاً لعرض ما توصل إليه أعضاء كل مجموعة من نتائج وأفكار حول القضية التي تمت مناقشتها في المهمة التشاركية التي انتهوا من إنجازها، وتبدأ هنا مرحلة جديدة من المناقشة الجماعية بين أفراد المجموعات ككل تستهدف تبادل الخبرات بين جميع أفراد المجموعات المشاركة، ويتم في نهاية هذه المرحلة إعداد ورقة عمل تحتوي على أهم الأفكار والبدائل المرتبطة بالقضية التي تم بحثها في المهمة . تشتق هذه الورقة من أعمال أفراد جميع المجموعات وبعدها يوجههم المعلم من جديد إلى البدء في تنفيذ المهمة التالية وهكذا .

جدول (١) مقارنة بين التعلم التعاوني والتعلم التشاركي

أوجه المقارنة	التعلم التشاركي Collaborative Learning	التعلم التعاوني Cooperative Learning
محور التعلم	- أكثر تركزاً حول المتعلم .	- أكثر تركزاً حول المعلم .
اختيار المجموعات	- يختار المتعلمون بعضهم البعض بحرية وبشكل	- يختار المعلم أفراد المجموعة التعليمية .

	تطوعي .	
المحتوى	- مهمة تعليمية واحدة وتقسّم على مجموعة من الأفراد يؤدي كل فرد جزءاً منها، مع ضرورة تبادل الأدوار مع أفراد المجموعة الواحدة، فالمهمة نفسها يقوم بها كل فرد في المجموعة حتى يتحقق التعلم . - يتم تناول كل الخبرات التعليمية لكل فرد .	- مهمة تعليمية واحدة وتقسّم على مجموعة من الأفراد بحيث تقسم المهمة إلى مجموعة من الأجزاء ينجز كل فرد جزءاً أو أكثر منها، ويعتمد الأفراد الآخرين في إتمام بقية الأجزاء . - يتم تناول جزء من الخبرات التعليمية لكل فرد .
تبادل الأدوار	- يتم تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة بمعنى أن يتحول القائد إلى فرد عادي والعكس، ومن ثم يمارس كل فرد أداء كل جزء في المهمة .	- لا يتم تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة الواحدة بمعنى أن يلتزم كل بدوره فقط، ولا يقوم بدور زميله ولا يمارس ما يقوم به الآخرين، وإنما يناقش الآخرين ما قاموا بأدائه من أجزاء المهمة.
حدوث التعلم	- من خلال الممارسة الفعلية لجميع أجزاء المهمة.	- من خلال الممارسة الفعلية لجزء واحد فقط من أجزاء المهمة، وتعلم بقية الأجزاء من الأقران
الفئة العمرية المناسبة	- يناسب المراحل الدراسية المتقدمة .	- يناسب المراحل الصفية المبكرة .
تنظيم الأنشطة	- الطلاب ينظمون ويتفاوضون بأنفسهم في أنشطتهم وفي الجهد المبذول لتحقيق الهدف	- الأنشطة منظمة من قبل المعلم ولكل طالب دور محدد يقوم به .
دور المتعلم	- يقوم بكل مهام التعلم مثل المعلم على حد سواء .	- كل متعلم بالمجموعة له دور محدد ولا يقوم بدور المعلم .
دور المعلم	- التوجيه والإرشاد، وفض النزاعات إن وجدت .	- توزيع الأعمال، وإدارة مجموعات التعلم .
تقويم المتعلمين	- على العمل النهائي ويكون التقويم جماعي، كما توجد فرص التقويم الذاتي .	- يخصص المعلم جزء من الدرجة للعمل الفردي، وجزء للعمل الجماعي .

المهارات والسلوكيات . (Cavas,P,2011,31)

- ٢- تهتم بإهتمامات المتعلم وتدعمها ؛ لزيادة دافعيته تجاه المهمة ومساعدته على التحكم في عمليات تعلمه، مما يجعله يتبنى الأسلوب العميق في التعلم . (Duff,A, 2004, 37)
 - ٣- تجعل المتعلم يؤدي المهمة التعليمية بكفاءة من أجل المهمة ذاتها والشعور ببهجة الأداء، فتعتبر عامل أساسي في نجاحه بالمدرسة . (أحلام الباز الشربيني، ٢٠١١، ٢٦٥)
 - ٤- تلعب دوراً في التعلم متمثلاً في عملية التغير المفاهيمي، واكتساب مهارات عمليات العلم، وتزويد من القدرة على الفهم العميق . (Koksai,S, 2012, 30)
 - ٥- تزيد من انتباه المتعلم واندماجه في الأنشطة التعليمية، وتعمل على رفع مستواه وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة الدراسية التي يقوم بها . (أسامة جبريل عبد اللطيف، ٢٠١٢، ١٧)
- وتضيف (نهلة عبدالمعطي جاد الحق، ٢٠١٦، ١٩) ما يلي :
- تجعل المتعلم مركز العملية التعليمية، لأن الدافع للتعلم يكون من داخله .
 - تنمي حب الاستطلاع لدى المتعلم والاعتماد على المصادر المختلفة من أجل المزيد من التعلم من خلال الأنشطة التي يقوم بها .
 - توجه سلوك المتعلم نحو الهدف، وتدفعه لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح .
 - تنمي لدى المتعلم الاستقلال والثقة بالنفس .
 - تنمي الأهداف الاجتماعية لدى المتعلم .

العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز

- أجريت العديد من البحوث لمعرفة العوامل التي تؤثر على دافعية الإنجاز لدى المتعلمين عند تعليمهم والتدريس لهم، وتوصلت إلى أن من هذه العوامل ما يلي :
- التنشئة الاجتماعية حيث أنها تعتمد على عوامل التربية والتنمية الموضوعية في حياة المتعلم فلا تنتمي إلى الجوانب الموروثة في الشخصية .(لبلي عبد الله حسام الدين، حياة على رمضان،

دافعية الإنجاز Achievement Motivation

فالدافعية مصطلح نفسي معقد يحاول أن يوضح السلوك والجهد المبذول لإداء الأنشطة المختلفة، كما أنه العامل الفعال الذي يقود سلوك المتعلم ويحدد اتجاه وقوة السلوك، وترتبط الدافعية بخصائص مختلفة مثل حب الاستطلاع، المثابرة، التعلم، الأداء (

Sevinc et al , 218)

وتعرف على أنها : دافع يتسم بالطموح والمتعة في المنافسة والاستقلال، تفضيل المخاطرة، والتحكم في الأفكار مع حسن تناولها وتنظيمها . (عبير صابر محمد، ٢٠٠٣، ٢٧)

وتعرف على أنها : الرغبة التي توجه نشاط المتعلم لبذل المزيد من الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه في تعلم العلوم والاستمتاع به، والتغلب على الصعوبات التي يمكن أن تواجهه أثناء عملية التعلم، لكي يصل إلى أفضل نتيجة دون النظر إلى الإثابة أو المكافأة . (

مجدى رجب إسماعيل، ٢٠٠٩، ٢٩)

كما تعرف على أنها : استمتاع المتعلم بتعلم المواد الدراسية، ورغبته في الأداء الجيد من أجل تحقيق النجاح المدرسي، وشعوره بإرتياح عندما تتفق مذكراته مع أهدافه والتحمس لبذل أقصى جهوده ؛ لتحقيق أفضل مستوى لأدائه التحصيلي، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل . (داليا خيرى عبد الهادي، ٢٠١١، ٥٤)

وتعرف على أنها : استعداد المتعلم لتحمل المسؤولية وبذل قصارى جهده لإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات التي تواجهه بكفاءة من أجل تحقيق أهدافه .(هنادى العيسى، ٢٠١٤، ١٦٠)

ويعرفها (مندور عبد السلام فتح الله، ٢٠١٥، ١٣٨) على أنها : الرغبة الدائمة والمستمرة لدى المتعلم في البحث عن الجديد من المعرفة المرتبطة بموضوعات الدرس من مصادر متنوعة، وتحمل التحديات والصعوبات لتعلم شيء غير واضح ؛ لكشف الغموض عن المفاهيم العلمية الجديدة .

أهمية تنمية دافعية الإنجاز

تتمثل أهمية تنمية الدافعية فيما يلي :-

- ١- تساعد على فهم سلوك المتعلم والمجهود الذي يجربه في الأنشطة العلمية المختلفة، إنها عامل مهم في اكتساب

محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي أو براعة في الأداء في مهارة ما أو في مجموعة من المعارف، كما أن القوة الدافعة للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للمتعلمين دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وهذا الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل . (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧، ٣)

إجراءات الدراسة :-

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات التالية :

أولاً : اختيار المحتوى العلمي

تم اختيار الموضوعات المرتبطة بالجوئلة من مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

ثانياً: إعادة صياغة الموضوعات المرتبطة بالجوئلة مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج

تم إعادة صياغة موضوعات وفقاً لإستراتيجية التعلم التشاركي وذلك بإتباع الخطوات التالية :

١- تحديد الأهداف التعليمية لموضوعات المقرر المختارة :-

تم تحديد الأهداف العامة من دراسة الموضوعات المرتبطة بالجوئلة والتي تهدف إلى مساعدة الطلاب على ما يلي:-

§ الإلمام بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالجوئلة .

§ إكتساب مهارات اعداد نماذج الجوئلة المختلفة .

§ زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلاب عن طريق العمل التشاركي .

٢- الأهداف الإجرائية المرتبطة بموضوعات الجوئلة في مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

تم تقسيم الأهداف الإجرائية إلى ثلاثة أنواع هي :

§ الأهداف المعرفية : روعي عند صياغة الأهداف المعرفية أن تهدف إلى إكساب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالجوئلة من مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") وتم صياغة هذه الأهداف وفقاً للمستويات المعرفية (التذكر – الفهم – التطبيق التحليل – التركيب- التقييم) .

§ الأهداف المهارية: تم تحديد الأهداف المهارية المرتبطة باعداد نموذج الجوئلة من حيث (أخذ القياسات اللازمة للجوئلة تقسيم القياسات اللازمة للجوئلة – رسم النموذج الأساسي للجوئلة – رسم نموذج جوئلة بكالوني في خط نصف الأمام وجيب مخفي - رسم نموذج جوئلة بمررد في خط الأمام - رسم نموذج جوئلة بقصات في الأمام والخلف) والتي يرجى تحقيقها بعد الانتهاء من دروس المقرر.

§ الأهداف الوجدانية : تم تحديد الأهداف الوجدانية التي يرجى تحقيقها بعد الانتهاء من دروس المقرر، وتنمي لدى الطلاب دافعتهم للإنجاز .

٣- طرق التدريس : ساعدت إستراتيجية التعلم التشاركي على استخدام عدة أساليب لتدريس الموضوعات مثل المناقشة – الأسئلة- العصف الذهني - التعلم الذاتي وغيرها .

ثانياً : إعداد دليل التدريس

تم إعداد دليل التدريس للاسترشاد به في عملية تدريس موضوعات (الجوئلة) في مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") بإستراتيجية التعلم التشاركي ولقد مرت عملية إعداد دليل المعلمة بعدة خطوات هي :

١- فلسفة الدليل: تحدد فيها الفكرة الرئيسية التي يستند إليها

(٢٠٠٧، ١٣١)

- التنشئة الاجتماعية والمناخ الأسرى وجماعة الرفاق، فدافعية الإنجاز تؤدي إلى زيادة التحصيل والكفاءة الذاتية وتنمية الأهداف الاجتماعية لدى المتعلمين الذين يتمتعون بمناخ أسرى يشجع على المشاركة . (Nelson,R & Debacker, 2007, 170)

- بيئة الفصل الدراسي تلعب دوراً كبيراً في إحداث عملية التعلم والتأثير فيها، فكلما كانت بيئة الفصل مثيرة تزيد من دافعية المتعلمين للعمل والإنجاز . (كمال عبد الحميد زيتون، ٢٠٠٥، ٤٥٣)

- القلق من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على دافعية الإنجاز، فالقلق يقلل من دافعية المتعلمين لإنجاز الأعمال التي يكلفون بها فتؤثر على تحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة. (Gungor & Fakiogly,T, 2007, 1036)

فالعوامل التي تؤثر على دافعية الانجاز وتؤدي إلى تنميتها لدى المتعلمين عوامل مكتسبة ترجع إلى التنشئة الاجتماعية وليست مورثة، فنستطيع التحكم فيها ومن أهم هذه العوامل بيئة الصف فكلما كانت ثرية بالأنشطة تشجع المتعلمين على العمل والمشاركة أدت إلى زيادة دافعتهم للإنجاز .

دافعية الإنجاز وعلاقتها بأهداف التدريس :

تعد الدافعية في حد ذاتها أمر في غاية الأهمية بالنسبة لسلوك الإنسان وتفسيره، فهي المحرك للسلوك، وهي الباعث عليه وحولها تتمحور مسببات السلوك بتشابكاته وتفرعاته المختلفة . (محمد الفرماوى، ٢٠٠٤، ٣)

ولقد توصلت العديد من الدراسات في مجال التربية العلاقة الموجودة بين نجاح الطالب في الدراسة وعامل الدافعية، إذ تعتبر كمحفز يدفع الطالب للعمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شروط التعلم، حيث أن الدافعية حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف، يمتاز الأفراد ذو الدافعية العالية للإنجاز بقدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية في تصوراتهم للمشكلات التي يواجهونها، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها . (هالة سعيد العمودي، ٢٠١٢، ٢٣٨)

العلاقة بين التعلم التشاركي ودافعية الإنجاز

التعلم التشاركي يرتبط ودافعية الإنجاز، حيث أن تعاون المتعلمين معاً بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة ككتابة ورقة بحثية على سبيل المثال أو البحث عن مفهوم بعينه يدفعهم إلى محاولة أن يؤدي كل متعلم منهم أفضل أداء له يستطيع أن يبذله حتى ينفذ مهمته على أكمل وجه ممكن، وهو ما يكسب المتعلمين الدافع القوي نحو اتمام مهامهم وما يدعم ذلك استناد التعلم التشاركي على مبدأ المسؤولية الذي يشجع المتعلمين على تحمل مسؤولية أعمالهم ومهامهم التي يقومون بها ومبدأ تحمل المسؤولية يعد من ناحية أخرى أحد أهم أبعاد دافعية الإنجاز .

كما يذكر (نبيل جاد عزمي، ٢٠٠٨) أن المتعلم يكون أكثر حرصاً على بذل قصارى جهده في انجاز المهام والمشروعات التي يقوم بها حتى تخرج في أفضل صورة يمكن أن تكون عليها، ومن هنا يتضح أن هناك علاقة بين التعلم التشاركي والدافعية للإنجاز .

العلاقة بين الدافعية للإنجاز والأداء الأكاديمي

تقف دافعية الإنجاز العالية وراء عمق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، و الأفراد يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والإنجاز إذا كانوا مدفوعين داخلياً وفي هذه الحالة فإن أغلب الأفراد يعدون أن المشكلة تحدياً شخصياً لهم . وأن حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي، ويلبي حاجات داخلية لديهم، وبالتالي يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع تحصيلهم الأكاديمي الذي هو في الأصل مستوى

النفس وفي مجال الملابس والنسيج للأخذ بأرائهم حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب، وكذلك تحديد مدى دقة الصياغة اللغوية لمفردات الاختبار .

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على عينة من طلاب قسم الملابس والنسيج الفرقة الثانية وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠١٤-٢٠١٥) قوامها (١٠ طلاب) وذلك بهدف ما يلي :

- مدى تفهم الطلاب لمفردات الاختبار .
 - وضوح تعليمات الاختبار .
 - تحديد الزمن المناسب للاختبار .
 - حساب معامل الثبات للاختبار .
- ومن خلال إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار تم التأكد مما يلي:-

- فهم الطلاب لمفردات الاختبار ؛ حيث قام الطلاب بالإجابة عن أسئلة الاختبار .
- وضوح تعليمات الاختبار ؛ حيث قلة استفسارات الطلاب عن الاختبار .

تحديد زمن الاختبار

تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق حساب المتوسط لمجموع الزمن الذي استغرقه أول طالب للانتهاء من الإجابة على الاختبار، وآخر طالب انتهى من الإجابة ؛ ليصبح الزمن ساعة وتم الالتزام بهذا الزمن في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار .

- الثبات

يقصد بالثبات أن يكون التطبيق منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات اختبار الأداء الأكاديمي عن طريق :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

ب- ثبات معامل ألفا :

والجدول التالي يوضح معاملات الثبات التي حصل عليها اختبار الأداء الأكاديمي

جدول (٢) ثبات اختبار التفكير التحليلي

معامل ألفا	التجزئة النصفية
٠,٨٦٥	٠,٨٣٦ - ٠,٨٩٤

تم صياغة مفردات بطاقة الملاحظة في صورة مؤشرات ومهارات إجرائية بسيطة توضح خطوات الإنتاج بطريقة صحيحة حيث تختلف الخطوات الاجرائية من منتج لآخر وتكون الدرجة المقابلة لأداء المهارات (٣) درجات في حالة مضبوطة تماماً ، (٢) درجة إذا كانت مضبوطة إلى حد ما، (١) درجة إذا كانت غير مضبوطة، و (صفر) في حالة لا يؤدي .

صدق بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

الصدق المنطقي : تم عرض بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي على مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج والتربوي بهدف التحقق من صدق محتوى بطاقة الملاحظة كانت نسبة الاتفاق ٩٧% مما يؤكد على صدق بطاقة الملاحظة وأقروا جميعاً بصلاحيها للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات، وبذلك أصبحت بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق .

الثبات :

ثبات المصححين : يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .

وتم التقييم بواسطة ثلاثة من الأساتذة القائمين بتدريس المقرر وذلك باستخدام بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي وقام

الدليل، وهي إستراتيجية التعليم التشاركي، ومبداها وكيفية بناؤها، ودور المعلم أثناء تطبيقها في الغرفة الصفية .

٢- **الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المقرر:** تحدد تدريس موضوعات (الجونلة) في مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤، ٢٠١٥

٣- **خطوات السير في الدرس اشتملت خطوات السير في كل درس تبعاً لخطوات التعلم التشاركي وهي :**

- أ- المرحلة التمهيدية
- ب- مرحلة التهيئة الحافزة
- ج- مرحلة توضيح المهمة التشاركية :
- د- مرحلة عمل المجموعات والتفقد والتدخل :
- هـ- مرحلة المناقشة
- و- مرحلة نهاية الدرس والتقييم :

٤- **صدق الدليل :** بعد الانتهاء من إعداد دليل التدريس تم عرضه على عدد من السادة المحكمين لضبطه وتم إجراء التعديلات في ضوء مقترحاتهم ملحق (١) .

ثالثاً : إعداد اختبار الأداء الأكاديمي

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس المعلومات والمعارف المرتبطة بالجونلة بمقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء")، ويستهدف أيضاً التعرف على فاعلية التعلم التشاركي لتنمية الأداء الأكاديمي .

ب- **بناء الاختبار** تم اختيار مفردات الاختبار من نوع الأسئلة الموضوعية حيث اشتملت على الأسئلة الاختبار من متعدد - الصواب والخطأ - التكملة) .

ج- صدق الاختبار :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

الصدق المنطقي: تحقق ذلك الصدق من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في التربية وعلم

الصورة النهائية للاختبار: بالتأكد من صدق وثبات اختبار الأداء الأكاديمي، تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار مكون من (٥٠) مفردة، حيث شملت أسئلة الاختبار من متعدد (٢٠) مفردة، أسئلة الصواب والخطأ (٢٠) مفردة، أسئلة التكملة (١٠) مقررات وذلك بعد إجراء التعديلات، ليصبح الدرجة الكلية للاختبار (١٠٠) درجة بواقع درجتان لكل مفردة صحيحة ملحق (٢) .

رابعاً : اعداد بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

الهدف من اعداد بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

يهدف إلى قياس مستوى أداء الطلاب للمهارات الخاصة نموذج بالجونلة في مقرر (تصميم النماذج وتنفيذ الملابس خارجية " نساء") .

تحديد بنود بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

شملت بطاقة الملاحظة بنود تقييم الجوانب التالية :

- أخذ القياسات اللازمة للجونلة .
- تقسيم القياسات اللازمة للجونلة .
- رسم النموذج الاساسي للجونلة
- رسم نموذج جونلة بكالونييه في خط نصف الامام وجيب مخفي .
- رسم نموذج جونلة بمررد في خط نصف الامام .
- رسم نموذج جونلة بقصات في الامام والخلف .

بناء بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

الأكاديمي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة والجدول التالي يوضح ذلك .

كل مصحح بعملية التقويم بمفرده . وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (أ، ب، ج) لبطاقة ملاحظة الأداء

جدول (٣) معامل الارتباط بين المصححين لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

معامل الارتباط الكلي	نموذج جونغلة بقصات في الأمام والخلف	نموذج جونغلة بمرد في خط نصف الأمام	نموذج جونغلة بكالونية في خط نصف الامام وجيب مخفي	النموذج الاساسي للجونغلة	تقسيم القياسات اللازمة للجونغلة	أخذ القياسات اللازمة للجونغلة	بنود التقييم المصححين
٠,٨٥	٠,٨١٤	٠,٨٧٤	٠,٩١٢	٠,٧٨٢	٠,٨٣٥	٠,٩١	أ،ب
٠,٨٤	٠,٧٦٩	٠,٩	٠,٨٣٢	٠,٧٨٨	٠,٨٦٣	٠,٨٩	ب،ج
٠,٨٣	٠,٨٦٥	٠,٧٦٩	٠,٨٢٢	٠,٧٥٨	٠,٩٢٥	٠,٩	أ،ج

المسئولية) .
إعداد جدول مواصفات المقياس:
 تم تحديد أبعاد دافعية الانجاز من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة وتم اختيار الأبعاد الخمس (الطموح - المثابرة - التوجيه المستقبلي - الاتقان - تحمل المسئولية) وتم تخصيص عدد (٨) مفردة لكل بعد من أبعاد المقياس الخمسة على أن يتم صياغة كل مفردة في صورة عبارة ويطلب من الطلاب أن يستجيب لها باختيار استجابة واحدة فقط من بين ثلاث استجابات متاحة له وهي (موافق، محايد، غير موافق) ويصبح بذلك العدد الاجمالي لمفردات المقياس (٤٠) مفردة والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس دافعية للانجاز

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين، وجميع القيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي التي تقيس الأداء المهاري .
الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي
 بلغ عدد مفردات بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي في صورته النهائية (٣٥) مفردة، وبذلك تكون الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (١٠٥) درجة ملحق (٣) .
خامساً : إعداد مقياس الدافعية للانجاز:

الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس دافعية الانجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج في الأبعاد التالية (الطموح - المثابرة - الاتقان - التوجه المستقبلي - تحمل

جدول (٤) مواصفات مقياس دافعية الإنجاز

أبعاد دافعية الإنجاز	عدد المفردات بالمقياس	توزيع المفردات على كل بعد
١. الطموح	٨	١,٦,١١,١٦,٢١,٢٦,٣١,٣٦
٢. المثابرة	٨	٢,٧,١٢,١٧,٢٢,٢٧,٣٢,٣٧
٣. التوجيه المستقبلي	٨	٣,٨,١٣,١٨,٢٣,٢٨,٣٣,٣٨
٤. الاتقان	٨	٣٤,٣٩,٤٤,٤٩,٥٤,٥٩,٦٤,٦٩
٥. تحمل المسئولية	٨	٥,١٠,١٥,٢٥,٣٥,٤٥
المجموع	٤٠	

الكلية للمقياس .
التجربة الاستطلاعية للمقياس :
 تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة من طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج (غير عينة الدراسة التجريبية و الضابطة) وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول (٢٠١٤ - ٢٠١٥) قوامها (١٠ طلاب) وذلك بهدف ما يلي :
حساب ثبات المقياس: يقصد بالثبات reability دقة المقياس في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وقد تم حساب الثبات عن طريق: معامل ألفا Cronbach، طريقة التجزئة النصفية split- half، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات التي تم الحصول عليها.

صدق المقياس :
 يقصد بصدق المقياس مدى صلاحيته لقياس ما وضع من أجله.
١- صدق المحتوى : تحقق ذلك الصدق من خلال عرض مقياس دافعية الإنجاز على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في التربية وعلم النفس للأخذ بأرائهم حول مدى مناسبة العبارة لمستوى الطلاب ، وكذلك تحديد مدى دقة الصياغة اللغوية لعبارة المقياس، ولقد تم الإبقاء على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تزيد عن (٩٠%) وتم تعديل صياغة بعض العبارات، كما حذف بعض العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق منخفضة بناءً على آراء المحكمين وذلك لعدم مناسبتها لمقياس دافعية الإنجاز .
٢- الصدق الإحصائي (الاتساق الداخلي للمقياس): يقصد بالاتساق الداخلي مدى ارتباط عبارات المقياس ببعضها البعض . وقد تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة والدرجة

جدول (٥) قيم معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز

ثبات مقياس دافعية الإنجاز	معامل الفا	التجزئة النصفية	مستوى الدلالة
---------------------------	------------	-----------------	---------------

٠,٠١	٠,٩٣٢ - ٠,٨٥٠	٠,٨٩١
------	---------------	-------

ثلاث استجابات معطاه وهي (موافق، محايد، غير موافق) ملحق رقم (٤)

سادساً : إجراءات تجريبية البحث
(١) التطبيق القبلي لأدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث على كل من المجموعتين التجريبية، و الضابطة في بداية الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٤-٢٠١٥)، وذلك بهدف تحديد الدرجة الكلية القبلية لكل طالب. كما التزمت الباحثتان بزمن تطبيق أدوات البحث وتم تصحيح الأدوات. ورصد الدرجات التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين.
(٢) حساب تكافؤ مجموعتي البحث: للتحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبار الأداء الأكاديمي وبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الإنجاز تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس .

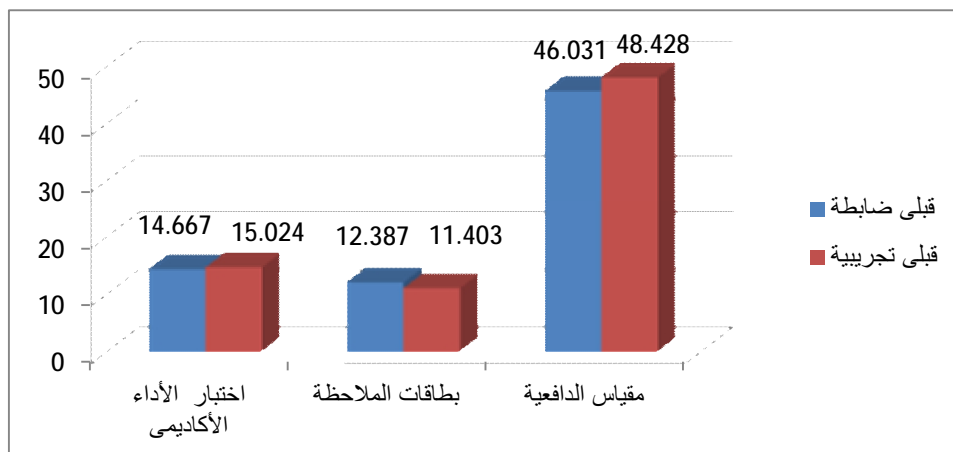
زمن تطبيق المقياس: تم تقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أسرع طالب وأبطأ طالب للإجابة على المقياس . وقد تم تحديد الزمن المناسب للإجابة عن المقياس ووجد أنه يساوي (٣٠) دقيقة.

مدى وضوح المقياس: أكدت التجربة الاستطلاعية وضوح تعليمات المقياس ووضوح العبارات، وعدم وجود استفسارات **وصف المقياس في صورته النهائية :**

يتضمن المقياس في صورته النهائية (٤٠) مفردة بما يعادل (٨) مفردة لكل بعد من أبعاد المقياس . تعرض مفردات المقياس على الطالب بدون ترتيب، ويطلب منه أن يختار الاستجابة التي يرى أنها تعبر عن اتجاهه نحو كل مفردة من مفردات المقياس من بين

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الأداء الأكاديمي وبطاقة ملاحظة، دافعية للإنجاز في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار الأداء الأكاديمي						
قبلي ضابطة	١٤,٢	٢,٩٢٠	٢٠	٣٩	٠,٤٨٧	٠,٣٦١ غير دال
قبلي تجريبية	١٥,٢٥	٢,٤٧٦	٢٠			
بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي						
قبلي ضابطة	١٢,٣٥	٣,٠١١	٢٠	٣٩	٠,٥٧١	٠,٢٨٣ غير دال
قبلي تجريبية	١١,٤	٣,٥٦٤	٢٠			
مقياس دافعية الإنجاز						
ضابطة	٤٦,٩٥	٢,٥٦	٢٠	٣٩	٠,٤٠٩	٠,٣٤٢ غير دال
تجريبية	٤٨,١٥	٢,٩٨٣	٢٠			



شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لاختبار الأداء الأكاديمي و بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الإنجاز في التطبيق القبلي

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لاختبار الأداء الأكاديمي "١٥,٢٥".

٢ - قيمة "ت" تساوي "٠,٥٧١" وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في

يتضح من الجدول والشكل السابقين ما يلي :

١ - قيمة "ت" تساوي "٠,٤٨٧" وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار الأداء الأكاديمي "١٤,٢"، بينما كان

(أ) تصحيح الأدوات وتفرغ البيانات: قامت الباحثتان بتصحيح الأوراق الخاصة بأدوات البحث قبل وبعد إجراء التطبيق. تم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة لتحقيق من صحة الفروض .

(ب) تسجيل البيانات : بعد الانتهاء من رصد الدرجات الخاصة بأدوات البحث قبلاً وبعدياً، تم تسجيل البيانات الخاصة بالأدوات في صورة جدولية وبطريقة ملائمة لإجراء المعالجة الإحصائية.

(ج) المعالجة الإحصائية: استعانت الباحثتان بالأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج البحث ، والتحقق من صحة الفروض.

عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها و للتحقق من صحة فروض البحث .

أولاً : النتائج الخاصة بتنمية الأداء الأكاديمي

(أ) النتائج الخاصة باختبار الأداء الأكاديمي

اختبار صحة الفرض الأول

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي "١٢,٣٥"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي "١١,٤"، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

٣- قيمة "ت" تساوي "٠,٤٠٩" وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس دافعية الانجاز "٤٦,٩٥"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لمقياس دافعية الانجاز "٤٨,١٥" مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين .

تطبيق تجربة البحث : بعد الانتهاء من إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم التدريس للمجموعة التجريبية باستراتيجية التعلم التشاركي . وقد تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ ، الفصل الدراسي الثاني وفقاً لدليل التدريس الذي تم اعداده وفي ضوء مخرجات التعلم المرجوة من تطبيق البحث .

التطبيق البعدي لأدوات البحث : بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المرتبطة باعداد نموذج الجونلة وفقاً لدليل التدريس الذي تم اعداده وفي ضوء التعلم التشاركي ، قامت الباحثتان بتطبيق أدوات البحث بعدياً على الطلاب (مجموعتي البحث) وذلك لمقارنة مستوى أداء الطلاب على أدوات البحث قبل و بعد التدريس، تم رصد الدرجات بهدف معالجتها إحصائياً.

عرض خطة استخلاص نتائج البحث :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في اختبار الأداء الأكاديمي البعدي

اختبار الأداء الأكاديمي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
بعدي ضابطة	٧٤,١٥	٥,٤٠٣	٢٠	٣٩	٨,١٣	٠,٠١
بعدي تجريبية	٩٢,٦	٥,٩٤١	٢٠		٩	لصالح التجريبية

اختبار صحة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من الجدول السابق أن :-

- قيمة "ت" تساوي "٨,١٣٩" لاختبار الأداء الأكاديمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩٢,٦"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٧٤,١٥"، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء الأكاديمي

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
اختبار الأداء الأكاديمي						
القبلي	١٥,٢٥	٢,٩٨٣	٢٠	١٩	١٨,٩١٢	٠,٠١
البعدي	٩٢,٦	٥,٦٧٨				لصالح البعدي

"١٥,٢٥"، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا ، وبحساب حجم التأثير وجد إن n^2 (٠,٩٤) وهذا يعني أن حجم التأثير كبير . لأنه أعلى من ٠,٨ مما يدل على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالأداء الأكاديمي لنموذج الجونلة لطلاب الفرقة

يتضح من الجدول السابق أن :

- قيمة "ت" تساوي "١٨,٩١٢" لاختبار الأداء الأكاديمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٩٢,٦"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي

التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

الثانية بقسم الملابس والنسيج .
(ب) النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي
اختبار صحة الفرض الثالث :
ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي البعدي

بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
بعدي ضابطة	٦٧,٨	٣,٤٣١	٢٠	٣٩	١٥,٧٠٦	٠,٠١
بعدي تجريبية	٩٤,٣٥	٤,٩٧٢	٢٠			لصالح التجريبية

الثالث .

اختبار صحة الفرض الرابع :
ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي " .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من الجدول السابق أن :-
- قيمة "ت" تساوي "١٥,٧٠٦" لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي البعدي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٩٤,٣٥"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٦٧,٨"، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وبذلك يتحقق الفرض

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

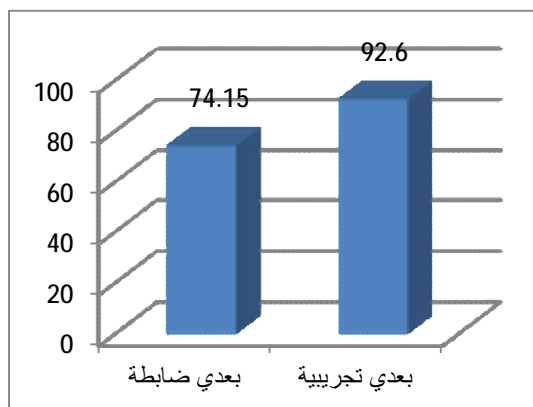
المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٢,٣٥	٣,٦١٤	٢٠	١٩	١٩,٣٣٦	٠,٠١
البعدي	٩٢,٦٥	٤,٧١٥				لصالح البعدي

تحسن كبير في درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، ويمكن تفسير ذلك نتيجة لما يأتي :-
- قيام الطلاب داخل المجموعات التشاركية بالمناقشات والإجابات عن التساؤلات والأنشطة المطلوبة منهم ساعدهم على الاستفادة من قدرات بعضهم البعض داخل المجموعة الواحدة مما أدى إلى زيادة تحصيلهم للمعلومات والمفاهيم الأكاديمية .
- العمل داخل المجموعات التشاركية ساهم في توفير البيئة التعليمية التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وبالتالي أصبح له دوراً إيجابياً في التوصل إلى المعلومات والمفاهيم الأكاديمية .
- التعلم التشاركي ساهم في اعطاء الفرصة للمناقشات الجماعية بين أفراد المجموعات ككل مما ساعد على تبادل الخبرات بين جميع أفراد المجموعات المشاركة الأمر الذي ساهم في زيادة تحصيل الطلاب للمعلومات والمفاهيم الأكاديمية .
- استخدام أساليب التقويم كمرحلة من مراحل التعلم التشاركي والتي تساعد الطلاب على التلخيص وعرض أهم الأفكار التي توصلت إليها كل مجموعة من المجموعات ساعد على زيادة تحصيل المعلومات والمعارف الأكاديمية .

يتضح من الجدول السابق أن :-
- قيمة "ت" تساوي "١٩,٣٣٦" لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٩٤,٣٥"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "١٢,٣٥" .
ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا ، وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 (٠,٩٥)$ وهذا يعني أن حجم التأثير كبير . لأنه أعلى من ٠,٨ مما يدل على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية الجانب المهاري للأداء الأكاديمي لنموذج الجونلة لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

مناقشة النتائج الخاصة بتنمية الأداء الأكاديمي وتفسيرها :-

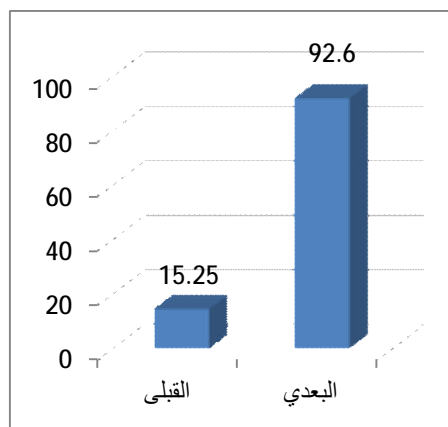
(أ) النتائج الخاصة باختبار الأداء الأكاديمي
اثبتت النتائج الخاصة باختبار الأداء الأكاديمي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً ، وعلى المجموعة التجريبية قبل استخدام التعلم التشاركي وبعد استخدامه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والشكلين (٢) و (٣) يوضحان ذلك .
يلاحظ من الشكلين (٢) و (٣) تحسن في درجات طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بالمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء الأكاديمي، وأيضاً



شكل (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء الأكاديمي

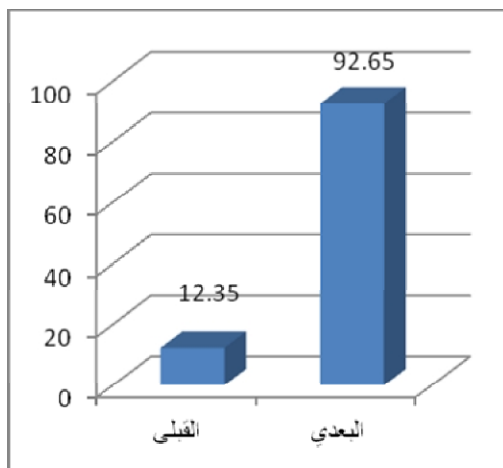
التجريبية قبل استخدام التعلم التشاركي وبعد استخدامه أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والشكلين التاليين يوضحان ذلك :-



شكل (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في اختبار الأداء الأكاديمي البعدي

(ب) النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي أثبتت النتائج الخاصة ببطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً ، وعلى المجموعة



شكل (٥)

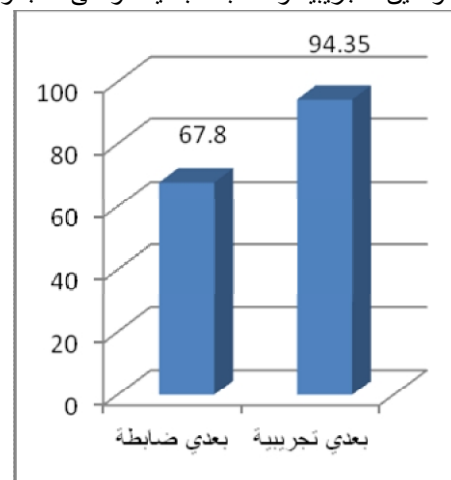
دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة الضابطة و التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن التعلم التشاركي له فاعلية في تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجونلة لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (دعاء محمد لبيب، ٢٠٠٧)، (Tsai ,C , 2010)، كما تتفق مع نتائج الدراسات التي أكدت على فعالية التعلم التشاركي في تنمية العديد من مخرجات التعلم مثل دراسة (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١)، (مروة سليمان أحمد، ٢٠١٥)، (أمل عبد العاطي محمود، ٢٠١٦) .

ثانياً : النتائج الخاصة بتنمية دافعية الانجاز اختبار صحة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على انه " يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الانجاز لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :



شكل (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة طلاب المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي البعدي

يلاحظ من الشكلين السابقين تحسن في درجات طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج بالمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار لبطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي، وأيضاً تحسن كبير في درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، ويمكن تفسير ذلك نتيجة لما يأتي :-

- التعلم التشاركي ساهم في خلق جو من المتعة مما ساعد الطلاب على القيام بالأداءات والمهارات العملية المطلوبة منهم بسرعة واتقان .
- العمل داخل المجموعات التشاركية بخبرات مختلفة للطلاب ساهم في اكتساب كل فرد في المجموعة مهارات زملائه مما ساعد على تحسن أداءات كل فرد .
- التعلم التشاركي ساهم في خلق روح التنافس بين المجموعات مما يزيد من محاولة كل مجموعة ببذل قصارى جهدها لاتقان المهام والأداءات المطلوبة منها وبالتالي يساعد في تحسن الأداءات الأكاديمية للطلاب .

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مقياس دافعية الإنجاز
٠,٠١ لصالح التجريبية	١٣,٩٩٤	٣٩	٢٠	٣,٧٣٨	٩١,٣٥	بعدي ضابطة
			٢٠	٥,٣٧٢	١١٢,٦	بعدي تجريبية

المجموعة التجريبية وبذلك يتحقق الفرض الخامس .

اختبار صحة الفرض السادس :

ينص الفرض السادس على انه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي . " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من الجدول السابق أن :-

- قيمة "ت" تساوي "١٣,٩٩٤" لمقياس دافعية الإنجاز البعدي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "١١٢,٦"، بينما كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي "٩١,٣٥"، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	المجموعة التجريبية
٠,٠١ لصالح البعدي	٢٢,٨٦٣	١٩	٢٠	٢,٧٩٢	٤٨,٢	القبلي
				٤,٩٨٥	١١٢,٦	البعدي

لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج .

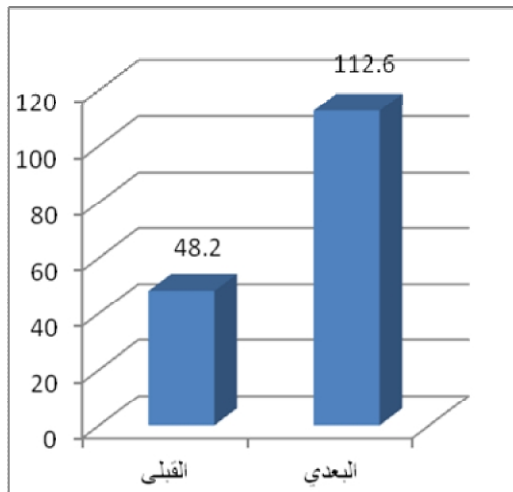
مناقشة النتائج الخاصة بتنمية دافعية الإنجاز وتفسيرها

اثبتت النتائج الخاصة بتنمية دافعية الإنجاز على كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعدياً ، وعلى المجموعة التجريبية قبل استخدام التعلم التشاركي وبعد استخدامه أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والشكلين التاليين يوضحان ذلك :-

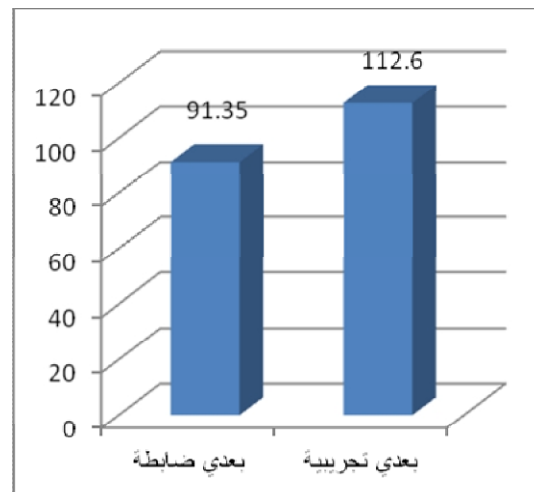
يتضح من الجدول السابق أن :-

- قيمة "ت" تساوي "٢٢,٨٦٣" لمقياس دافعية الإنجاز، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "١١٢,٦"، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٤٨,٢" .

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا ، وبحساب حجم التأثير وجد إن $n^2 (٠,٩٣)$ وهذا يعني أن حجم التأثير كبير لأنه أعلى من ٠,٨ مما يدل على فاعلية التعلم التشاركي في تنمية دافعية الإنجاز



شكل (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز



شكل (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز البعدي

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من Nelson, R. & De Backer, 2007)، (محمد سيد فرغلي، ٢٠١١)، والتي أثبتت فاعلية التعلم التشاركي في تنمية دافعية الانجاز .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات التي سعت الى تنمية دافعية الانجاز باستخدام طرق واستراتيجيات مختلفة مثل دراسة (محرز عبده الغنام، ٢٠٠٢)، (نادية سمعان لطف الله، ٢٠٠٥)، (داليا خيرى عبدالهادى، ٢٠١١)، (نهلة عبدالمعطي جاد الحق، ٢٠١٦) .

النتائج الخاصة بالعلاقة بين تنمية الأداء الأكاديمي ودافعية الانجاز

اختبار صحة الفرض السابع

ينص الفرض السابع للبحث على انه " توجد علاقة ارتباطية طردية بين تنمية الأداء الأكاديمي وزيادة دافعية الانجاز لدى طلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين جوانب الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الانجاز، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين جوانب الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الانجاز

مقياس دافعية الانجاز		معامل الارتباط	جوانب الأداء الأكاديمي
الدالة الإحصائية	دالة عند مستوى ٠,٠١		
	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٦٠٨	اختبار الأداء الأكاديمي
	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٧٩٢	بطاقة ملاحظة الأداء الأكاديمي

التعاون بين الطلاب .
٤- الاهتمام بتنمية دافعية الانجاز باستخدام أساليب تساعد على ذلك، ووضعها في الأولويات عند صياغة أهداف المقررات الدراسية .

المقترحات

وفقاً لنتائج البحث الحالي يمكن اقتراح إجراء البحوث التالية :

١. دراسة فاعلية التعلم التشاركي في تنمية التفكير الجماعي ومهارات التفكير العليا لطلاب قسم الملابس والنسيج .
٢. دراسة فاعلية استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني في تنمية الأداء الأكاديمي لتصنيع الملابس .
٣. دراسة فاعلية برنامج تشاركي مقترح لتنمية دافعية الانجاز والاتجاه نحو العمل التطوعي وتحقيق متعة التعلم لطلاب كلية الاقتصاد المنزلي .

المراجع

المراجع العربية

١. أحلام الباز الشربيني (٢٠١١) : "تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسئولية الاجتماعية من خلال التعلم الخدمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية " ، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد(١٤)، العدد(٣) .
٢. أسامة جبريل أحمد عبد اللطيف (٢٠١٢) : " استراتيجيات إثرائية مقترحة قائمة على البنائية الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الدافعية للانجاز والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٥) ، العدد (٤) .
٣. أمل عبد العاطي (٢٠١٦) : أثر استخدام استراتيجيات التعلم التشاركي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الاتصال والتفكير الناقد، لتلميذات الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

يلاحظ من الشكلين السابقين تحسن في درجات طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الانجاز وأيضاً تحسن كبير في درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي ويمكن تفسير ذلك لما يأتي :-

- قيام الطلاب داخل المجموعات التشاركية بالمناقشات والأداءات والاستفادة من المستويات المختلفة من تحصيل وقدرات بعضهم البعض داخل المجموعة الواحدة أدى ذلك إلى تنمية مفهوم الذات لديهم وارتفاع مستوى الطموح والمثابرة وبالتالي زيادة دافعية الانجاز .

- الروح التنافسية بين المجموعات التشاركية ساعدت على الاهتمام بمستوى اتقان الأنشطة والمهارات والأداءات المطلوبة منهم وبالتالي ساهمت في زيادة دافعية الانجاز .

- ارتباط الأنشطة والمناقشات بالأداء الأكاديمي للطلاب ساعد على زيادة التوجه المستقبلي مما أدى إلى زيادة دافعية الانجاز .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن التعلم التشاركي له فاعلية في تنمية دافعية الانجاز لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج،

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين جوانب الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الانجاز عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فكلما زادت دافعية الانجاز كلما زاد مستوى الأداء الأكاديمي لدى الطلاب وبذلك يتحقق صحة الفرض السابع .

مناقشة النتائج الخاصة بالعلاقة بين تنمية الأداء الأكاديمي ودافعية الانجاز وتفسيرها

أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة و دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين جوانب الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الانجاز عند تدريس نموذج الجونلة باستخدام التعلم التشاركي . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعلم التشاركي ساعد الطلاب على تنمية الأداء الأكاديمي لنموذج الجونلة من خلال الايجابية والمشاركة في الموقف التعليمي وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض، مما ساهم في زيادة دافعية الانجاز لديهم .

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن هناك علاقة ارتباطية طردية موجبة بين جوانب الأداء الأكاديمي ومقياس دافعية الانجاز بعد تدريس نموذج الجونلة باستخدام التعلم التشاركي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (Glynn , S,2007)، (Hardre,P,2008)

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- ١- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة على إستخدام التعلم التشاركي في تدريس المقررات الدراسية وخاصة التي تشمل جوانب تطبيقية .
 - ٢- التأكيد على الدور النشط والفعال للطلاب بتوفير أساليب التدريس التي تساعد على التفاعل بين الطلاب وتزيد من دافعيتهم للتعلم .
 - ٣- التنوع في إستراتيجيات وطرق التدريس التي تؤكد على العمل الجماعي واتاحة الفرصة للمشاركة الايجابية وبث روح

- للتعلم التشاركي قائم على توظيف أدوات الجيل الثاني من الويب لتنمية الانتاج الابداعي في تكنولوجيا التعليم لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس .
١٩. مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٥): "فاعلية ثلاثة مستويات لاستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم العلمية وتنمية الدافع المعرفي لدى طلب الصف الثاني المتوسط ذوى السعات العقلية المختلفة"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٨)، العدد (٢) .
٢٠. نادية سمعان لطف الله (٢٠٠٥): "أثر استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (٨)، العدد (٣) .
٢١. نبيل جاد عزمى (٢٠٠٨) : "تكنولوجيا التعلم الالكتروني"، دار الفكر العربي، القاهرة .
٢٢. نهلة عبدالمعطي جاد الحق (٢٠١٦) : "تدريس العلوم باستخدام التعلم القائم على الاستبطان لتنمية التفكير التوليدي ودافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٩)، العدد (٤) شهر يوليو .
٢٣. هالة سعيد العمودي (٢٠١٢) : "فاعلية نموذج وتيلي في تنمية التحصيل ومهارات توليد المعلومات في الكيمياء والدافع للانجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٥) العدد (١) يناير .
٢٤. هنادى بنت عبد الله سعود العيسى (٢٠١٤): "فاعلية طريقة التدريس بحلقة الحوار السقراطي في تنمية الدافع للانجاز والتحصيل الدراسى وبقاء أثر التعلم لدى طالبات جامعة أم القرى"، مجلة التربية العلمية، المجلد (١٧)، العدد (٣) .
- ثانياً: المراجع الأجنبية
25. Cavas,P.(2011): "Factors Affecting the Motivation of Turkish Primary Students for Science Learning", Science Education International, Vol (22) No (1) .
26. Curtis,D ,&,Lawson, M, (2001): Exploring collaborative Online, Learning Journal of Asynchronous Learning Networks, Vol (5) No (1) .
27. Duff, A.(2004): "The Role A Cognitive Learning Styles", Journal of Accounting Education", Vol (22) No (1) .
28. Glynn, S. (2007): "Non Science Majors Learning Science a Theoretical Model of Motivation", Journal of Research in Science Teaching, Vol (44), No (8) .
29. Graham, c & Misanchuck,M, (2004): "Computer-mediated teamwoek :Benefits and challenges of using teamwork in Online Learning environments", In T . S. Robers (Ed) (Online collaborative Learning: Theory and practice, . Hershey. PA: Idea Group.
30. Gungor, A., & Fakioglu, T. (2007):"The Relationship of Freshman,s Physics Achivement and their Related Affective

٤. حمدى الفرماوى (٢٠٠٤) : "دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة"، دار الفكر العربي : القاهرة .
٥. حنان مصطفى أحمد ذكى (٢٠١٣) : "أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية فى تدريس العلوم على التحصيل المعرفى وتنمية عمليات العلم والتفكير الابداعى والدافعية نحو تعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٦)، العدد (٦) .
٦. داليا خيرى عبد الهادى (٢٠١١) : "أثر برنامج تدريبي قرائى فى مهارات الاستدكار ودافعية الانجاز الأكاديمى وما وراء الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى"، مجلة دراسات تربوية ونفسية، المجلد (٢)، العدد (٧١) .
٧. دعاء محمد لبيب (٢٠٠٧) : استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي فى مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفى والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام فى التربية شعبة كمبيوتر تعليمى، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .
٨. عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧) : "فاعلية برنامج فى الإرشاد التربوى فى استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعانى من تدنى الدافعية فى التحصيل الدراسى (دراسة الحالة)"، مجلة كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الاردن .
٩. عبير صابر محمد صابر (٢٠٠٣) : "برنامج لتنمية الانجاز لدى أطفال ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
١٠. عزة محمد عبد السميع، سمر عبد الفتاح لأشبين (٢٠١٢) : "نموذج أوريجامى فى تنمية التفكير المنتج والأداء الأكاديمى فى الرياضيات لدى تلاميذ ذوى الإعاقة السمعية فى المرحلة الاعدادية"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد (١٨٣) يونيو .
١١. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥) : "التدريس نماذجه ومهاراته"، ط٢، القاهرة، عالم الكتب .
١٢. ليلى عبد الله حسام الدين، حياة على محمد رمضان (٢٠٠٧) : "فاعلية المهم الكتابية المصحوبة بالتقويم الجماعى فى تنمية التفكير التوليدى ودافعية الإنجاز وتحصيل الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد (١٠)، العدد (٢) .
١٣. مجدى رجب اسماعيل (٢٠٠٩) : "فاعلية أساليب التعلم الالكتروني فى تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائى ودافعتهم نحو تعلم العلوم"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٢)، العدد (١) .
١٤. محرز عبده الغنام (٢٠٠٢) : "فاعلية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب فى تحصيل وتنمية الاتجاه نحو التعلم الذاتى والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، المؤتمر العلمى السادس للجمعية المصرية للتربية العلمية وثقافة المجتمع، المنعقد فى فندق - بالما - أبو سلطان الإسماعيلية، فى الفترة من ٢٨-٣١ يوليو، المجلد الثانى .
١٥. محمد سيد فرغلى (٢٠١١) : "فاعلية مقرر الكترونى فى علم الاجتماع قائم على التعلم التشاركي فى تنمية القدرة على التفكير الجمعى، والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلى الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس .
١٦. محمد عطية خميس (٢٠٠٣) : "منتجات تكنولوجيا التعلم"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
١٧. محمد مصطفى الديب (٢٠٠٣) : "دراسات فى أساليب التعلم التعاونى"، عالم الكتب، القاهرة .
١٨. مروة سليمان أحمد (٢٠١٥) : "نموذج تصميم تعليمى مقترح

- "Achievement Motivation in Adolescents: the Role of Peer Climate and Best Friends"**, Journal of Experimental Education, Vol (25) No (5)
36. Rose, M, (2002): "**Cognitive dialogue, interaction patterns. and perceptions of graduate students in an Online conferencing environment under collaborative and cooperative structures**", Unpublished doctoral dissertation, University of Indiana . Bloomington.
37. Terna,M, (2005) : "**Collaborative and cooperative Approaches to Online Group work the Impact of Task**", Distance Education Vol (26) No (1) .
38. Tsai,C, (2010): "**Do Students Need Teachers Intiation in Online Collaborative Learning?**" Computers & Education Vol (54) No (4)
- Characteristics"**, Journal of Research in Science Teaching, Vol (44) No (8) .
31. Harder, P. (2008): "**Measuring Teacher Perceptions of the "How" and Why" of Student Motivation**" , Educational Research and Evaluation, Vol (14) No (2) .
32. Kirschner, P. (2001): "**Using integrated electronic environments for collaborave teaching , learning**", Learning and Instruction, Vol(10) No(1) .
33. Koksai, S. (2012): "**Adaptation Study of Motivation towards Science Learning Questionnare for Academically Advanced Science Students, Chemistry: Bulgarn**" Journal of Science Education, Vol (21) No (1) .
34. Ling,T & Others (2006) : "**ACase Study of Online Collaborative**", The Qurtery Review of Distance Education Vol (7) No (4) .
35. Nelson, R. & De Backer, (2007):